

قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

(٦٣) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

من كتاب الأمازيغي على صحيح البخاري. اه نحن وصلنا الى صفحة تسعمائة وثلاثة. حديث آآ حديث الف ستمية واثنين بسم الله الرحمن الرحيم. عن أبي طلحة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة باربعة وعشرين رجلا من صناديد -

00:00:06

قريش قذفوا في في طوي من اطوال بدر خبيث مخبث. لا في خبيث مخبث خبيث مخبث وكان اذا ظهر على وكان اذا ظهر على 00:00:25 قوم اقام بالعرضة ثلاثة ثلاثة ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث -

يوم الثالثة امر براحلته فشد عليها رحلها. ثم مشى ايه؟ فشد ذلك فشد عليها ثم عليها رحلها. ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى 00:00:44 ينطلق الا لبعض حاجته. حتى قال ما نرى ما نرى نظن. نعم -

ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان ابن يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله؟ فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قال فقال عمر يا رسول 00:01:03 -

رسول الله ما تكلمه من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم. الشرح قوله اربعة وعشرين كان رجلا من صناديد قريش هؤلاء هم اصحاب الرأي والمشورة كلهم قتلوا ثم بعد ذلك قذفوا في طوي من اطواء بدر اي في بئر هناك وكان هذا البئر خبيث مخبث 00:01:23 -

فلا يقال كيف افسد المسلمون هذا البئر على من يحتاجه؟ فهو خبيث في نفسه وما واه لا يصلح للشرب وهو مخبث يؤذى من يأتيه بريحة او توسيخه او ما اشبه ذلك 00:01:43 -

قوله وكان اذا ظهر العراق قام بالعرضة ثلاثة ليال. هذه من السياسة النبوية العسكرية في الحرب ان يقيم في مكان الغزو والقتال ثلاثة ليال هذه الاقامة لها فوائد كثيرة. منها ان اصحابه رضي الله عنهم يستجتمعون انفسهم ويتقون بعد الحرب والقتال. ومنها انه 00:01:53 يأمن رجوع العدو لانه -

غادر المكان فربما كر العدو الى المكان لكنه يبقى فيه حتى يأمن رجوعه. رجوعه وفيه غير غير ذلك. ثم لما مضت الايام الثلاثة امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه. وهم يظنون انه يمضي لبعض حاجته حتى اتى على شفته ركي. والركي 00:02:13 والركي هي البئر. فجعل ينادي هؤلاء الاربعة -

اربعة وعشرين المقدوفين فيها باسمائهم واسماء ابائهم. يا فلان يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان. ابن فلان الى اخرهم ثم قال ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله. والجواب والجواب لو كانوا يستطيعون ان يجيبوا. نعم يسرهم. لكن انتهى الامر. ثم قال فانا قد 00:02:33 وجدنا ما وعدنا ربنا حقا -

في قيل اين الذي وجده النبي صلى الله عليه وسلم؟ فالجواب النصر والتمكين واذلال المتكبرين وهذا ما وعد الله به. ثم قال 00:02:53 فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا والجواب نعم ولا شك فقد وجدوه ودخلوا فيه. قال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها. هذا هو الظاهر لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال -

قال والذى نسوا محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم. فاخبر انهم مع حالهم وانهم اجساد بلا ارواح لكتهم يسمعون بامر الله عز وجل. واذنه وهذه هي النهاية لهؤلاء فائدة هذا الذي حصل هو خاص بهم ولا يستدل به على سماع الاموات ساما عاما مطلقا. لانه اذا استدل به - [00:03:13](#)

سيكون الدليل اخص من المدلول او قل يكون الدليل اخص من ما استدل له. فالاستدلال بهذا الحديث على ان الموتى يسمعونه واستدلال بدليل خاص في قضية خاصة. اما كونهم يسمعون او لا او لا يسمعون في الاصل وانهم لا يسمعون. وانهم في عالم اخر غيبى. يعني يعني لو لم يكن الصحابي يعلم - [00:03:33](#)

ان الموت لا يسمعون لم يقل له تكلم موتي لا يسمعون. فاهم؟ يعني هو يريد ان يقول ان الميت قد يسمع لكن هذا لا يؤخذ منه حكم عام. الا ان دل دليلا على سماع خاص او شيء اخر فيقال به. مثل قول الميت يسمع وقال عن - [00:03:53](#) يا عالما دفونى وانصرفوا فنقول به ولا نزيد عليه الا بما ثبت. لان الاصل ان الموت لا يسمعون. فوجد لغوية في قوله فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ الوعد هنا بمعنى الوعيد فيه - [00:04:12](#)

ان الوعد يطلق على الوعيد لكن الغالب ان الوعد يكون في الخير. والوعيد يكون في الشر. وهذه الفائدة مأخوذة من هذا الحديث. كما انها مأخوذة ايضا من نصوص اخرى في القرآن الكريم. فان الكلام هنا - [00:04:24](#)

حكاية حكاية او اقتباس من اية الاعراف حين ينادي اهل الجنة اهل النار. الرفاعة تبني رافع الزراقي وكان مما شهد قال جاء جبريل عليه الصلاة عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر اهل بدر فيكم؟ قالوا من افضل المسلمين او كلمة نحوها؟ قال - [00:04:34](#)

ذلك ما شهد بدءا من الملائكة الشرح. في هذا الحديث دليل على فضيلة من شهد بدر من المسلمين ومن الملائكة. والسبب في هذه الفضيلة يرجع الى ان هذه اول غزوة. والشريعة - [00:04:54](#)

الاسلامية تونس اه تونس سابقين الاولين عنانية وفضلا. فالسابقون في اي امر لا يعودون كغيرهم ممن يأتون بعد ذلك. لان الذي يأتي بعد ذلك يكون تابعا غيره والمتبوع لا يستوي هو التابع المتبوع هو المقدم ولذلك نفي الله سبحانه وتعالى المساواة بين من انفق قبل الفجر من قبل فتحه وبين الذين انفقوا من بعد الفتح - [00:05:04](#)

فلا شك ان الاولين من الذين انفقوا من قبل الفتح اعظم اجرا. لان الحاجة قائمة والناس يحتاجون الى من يقويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب الشرح. في الحديث بيان - [00:05:24](#)

تقاتل الملائكة وان لهم مركوبات وانه تكون لهم الات وادوات حرب. وهذا من قدرة الله عز وجل ان جعل هؤلاء الملائكة تتشكل حتى تلبس اه حتى تلبس ما يلبسه المحارب - [00:05:41](#)

ما يلبسه المحارب وتركب ما يركبه المحارب ما يلبسه المحارب وتركب ما يركبه المحارب والله على كل شيء قادر. عن الزبير رضي الله عنه لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكثي. ابو ذات الكوش فقال انا ابو ذات الكوش. هم. ابو ذاتي - [00:05:54](#)

الكوش فقال انا ابو ذات الكوش فحملت عليه بالعنزة وطعنته في عينه فمات. قال فوضعت رجلي عليه ثم تبطأ فكان الجهد ان نزعتها وقد وقى امتنا اطرافها. فسألها اه فسألها يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:14](#)

جزاكم الله خيرا. ما كان الجهد والنزعتها وقد اثنى طرفاها. فسألها اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قود رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذتها. الشرح. هذه قصة قتلها - [00:06:31](#)

بن سعيد بن العاص المكنى بابي ذات الكوش. والذي قاتله الكوش. مم. وان الذي قتله هو الزبير رضي الله عنه بهذه القتلة الغريبة. فإنه طعنه بالعنزة في عين كيف كانت طائرة قوية وصلت الى دماغه فصارت سببا في موته. وكان عبيدة هذا فارس المدججا لا يرى منه الا عيناه. وهو مدجج بالسلاح. متذكر قد تلثم حتى لم تبدو - [00:06:43](#)

الزبير رضي الله عنه وما يدل على قوة هذه الطعنة انه حين اراد ان يخرج هذه العنازة قال ثم تطعت فكان الجهد ان نزعت فغارت في رأسه حتى تشبت حتى تشبت في جمجمته ودماغه وحتى تكلف اخراجها وقد انتهى طرفها - 00:07:03 اي العنازة اي العنة. ولعل هذا هو السبب في انها لم تخرج لأن طرفيها تعلقا وتحلقا في داخل رأسه. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله سألا العنازة تلك - 00:07:21

فاعطاها اياها. وقد ذكر الشرح انه طلبها عالية لكن الظاهر والله اعلم انه طلبها تشجيعا له. واعجابا بفعله. وليبين انه موافق لما فعله رضي الله عنه عن الربيع عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة وغداة بني علي - 00:07:31

وجويريات يضمن بالدفء يندبن من القوم من قتل من ابائه يوم غد حتى قال الجارية وفيينانبي يعلمها في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي وقولي ما كنت تقولين الشرح في هذا الحديث تخبر الربيع بنت معوذ رضي الله عنها ما حصل من الجويريات اللاتي ثم يضربن بالدف فتقول دخل - 00:07:51

علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي وجويرية وجويريات يضربن بالدف وهذا من سماحة للدين وترخيصه. اعني اجازة الدف في مناسبة العرس من فوائد ذلك اعلان النكاح واشهار ان فلانا قد تزوج بفلانة فاذا صار الاعلان للنكاح فربما تبين ان كان ثمة مانع. فيكون التبيين في الوقت المناسب قبل ان يفوت الاولان - 00:08:11

هناك فوائد اخرى تبين انها في كل آآ تبين تتبين. تتبين في كل مناسبة بحسبها. وقد كانت الجويريات يندبن ان يذكرون المحسن والأشياء التي كانت هؤلاء المقتولون من قتل من اباء يوم بدر. وهذا هو شاهد الحديث في الباب واقرeren النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. وهذا والله اعلم في اول الامر. لأن النوبة بعد ذلك - 00:08:31

منع منها حيث ان ان فيه مفسدة هي هي اثارة الاشجان والاحزان فيما لا فائدة فيه. فكان هذا الاقرار متقدما عقب غزوة بدر. تقول حتى قالت جارية وفيينا النبي صلى الله عليه وسلم قائلة لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين. اي ما كنت ما كانت تدب - 00:08:51

المقدورين من المسلمين. فائدة في قوله لا تقولي هكذا تلطف النبي صلى الله تلطف النبي صلى الله عليه وسلم في انكار المنكر. لأن قولها وفيينا النبي يعقل ما في غد هو امر عظيم وخطير لكنه تلطف بعلمه ان هؤلاء الجويريات ما اردن الا الخير وما اردن الا عدم مخالفه الشرع. لكنهن لم يصبن في هذا الكلام فكان - 00:09:11

صلى الله عليه وسلم في هذا المقام واضحة ولا يعارض ذلك بانه ربما اغلظ اه على على مخالف لان لكل مقام مقالة. فالمعاند عملوا بما يناسب حاله والتائب بما يناسب حاله والجاهل كذلك. وفي الحديث جواز سماع الضرب جواز سماع الضرب بالدف للرجال. وان كانت الرخصة وارية في - 00:09:31

لكن لا يصل للرجال ان يسمعوا ذلك او بالضبط المعروف. الا يكون في ذلك مغسلة. فان كان فيه مفسدة او فتنه او تلذذ باصوات فانه منهى عنه. لكن لو سمع الرجال - 00:09:51

ما يضرب به هذا ما يضرب بين النساء فانه لا حرج في ذلك ان شاء الله عن ابي طلحه رضي الله عنه وكان قد شهد بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة. الشرح في الحديث التحذير من اقتناء الكلب او الصورة - 00:10:01

لماذا البخاري يخرج مثل هذا الحديث هنا لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة؟ اية لان كان عدد من التابعين حينما يروي فعن صحابي شهد بدرًا فانه يقول وكان قد شهد بدرًا. فالبخاري جمع كل هؤلاء وذكرهم في غزوة بدر. باعتبار انهم اسماء من - 00:10:18

شهدوا بدرًا يعني ما لو شد دعوة بقى الحديث ده في الطهارة في الزكاة في الصلاة لا يهمه. اي اخباره التابعي يقول مثلا عن ابي طلحه وكان قد شهد بدرًا هو يريد ان انت تعلم ان ابا طلحه شهيد العدرا. لقد انشأت في الاسناد اساسا - 00:10:38

نعم؟ لا هو الشاهد لا هو الشاهد في الاسلام مش في المدح جزاكم الله خير. الشرح في حديث التحذير من اقتناه الكلب او الصورة والوعيد واضح لا تدخل الملائكة بيته. فاذا لم تدخل الملائكة البيت الذي فيه الكلب ولا الصورة فسيكون محلا للشياطين والارواح السيئة الخبيثة. مسألة هل - 00:10:56

من الحديث الكلب الذي يجوز اقتناه؟ الجواب؟ نعم يستثنى منه. فالكلب رخص في اقتناه للحرث. والماشية والصيد فاذا كان مرخصا فيه فلا تمنع الملائكة عن دخول المنزل الذي في وفيه ما لم يقع صاحبه في المحظور. الصورة كذلك. المراد بالصورة هنا اي الصورة الصورة التامة. اما الصور غير التامة مما يكون مما يكون رقما في ثوب - 00:11:13

او على من في ثوب او تكون مهانة فان هذه لا تمنع دخول الملائكة. مع ان الاولى ايضا هو التنزيه عنها. والشاهد من حديثي هو جملة وكان فساق الامام البخاري هذه الاحاديث وان كانت في مواضع مختلفة ليبين ما انتهى اليه علمه فيمن شهد بدرها. عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم - 00:11:33

قالت تأيمت حفصة بنت عمر رضي الله عنها من خنيص بن حداقة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرها توفي بالمدينة قال عمر فلقيت فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة - 00:11:53 بنت قمر قال سانظر في امري. فلبس فلبست ليلي فقال قد بدا لي الا اتزوج يومي هذا. قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت ان كلحتك حفصة بنت عمر وصمت آآ فصمت - 00:12:12

رسمت ابو فصمت فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا. وكانت عليه اوجد مني على عثمان. فلبشت ليلي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه تلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك. قلت نعم قال فاني لم يمنعني لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت - 00:12:25

لاني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله لم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها. الشرح. هذه حصة بنت عمارة رضي الله عنها لما مات زوجها خنيص ابن حذيفة - 00:12:45 رفض السامي وصارت اي ما فصارت اي ما بعده. والشاهد من الحديث انه كان قد شهد بدرها. لكنه لم يستشهد لم يستشهد بالمعركة بل توفي بل توفي بعد ذلك لم يستشهد بالمعركة بل توفي بعد ذلك في المدينة. فعرض عمر رضي الله عنه حرثت على عثمان وطلب عثمان المهلة ثم اعتذر بعد ذلك ثم عرضها عمر على ابي بكر - 00:13:02

ابو بكر رضي الله عنه لانه لو تكلم بهذه الحالة لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم قد حدثه بانه يريدها. فكان من حكمته انه صمت رضي - 00:13:24

في قيل لم لم يعتذر وليس في لما لم يعتذر شيء للسر. فالجواب انه لو اعتذر لخالف ما في نفسه. فقد كان يريدها ولو قال لا اريدها لان النبي صلى الله عليه وسلم يريدها لاش السر. فكان الصفات موافقا للحكمة وحسن التصرف. ويستفاد من الحديث فائدة مهمة وهي انه لا حرج - 00:13:34

فعلىولي الامر ان يعرض لا حرج علىولي المرأة ان يعرض موريته على الاكفاء على الاكفاء ولا وهذا عيبا فيه ولا في المرأة فقد فعله عمر رضي الله عنه وفعله غيره من السلف. فاذا عرض الانسان موريته بنتا او اختا او او اما على الاكثر - 00:13:54

لا حرج بل ربما يكون عرضها على الاكفاء في وقتنا الحاضر. متأكدا لان الانسان يتخيّل لموريته على نظره ان قبل ان يرجعه الخطاب ثم يتورط بقوله او رده فله ان يختار على نظره بعد ان يتربوي ولا حرج في ذلك ويذكرون في ذلك قصة سعيد ابن المسيب رحمه الله لما اختار لابنته احد تلاميذه - 00:14:14

وزوده اياها بدرهمين وهي قصة مشهورة ليست بعيدة عن هذه عن هذه السلف. وفي الحديث انه ينبغي للانسان ان يعتذر عما قد يعاب عليه. يؤخذ ذلك من ابي بكر رضي الله عنه لانه اعتذر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصك فلم ارجع اليك. فاذا خشي الانسان ان يعاب عليه شيء في قول او فعل فليعتذر ولا يقولن - 00:14:34

اترك الزمن ليبيين الصواب او في المستقبل سيتبين له. فانك لا تدرى لربما استغله الشيطان ونفح فيه. اه ونفح فيه واصبحت عداوة.

بل اجر فيما قد يستنكر من فعلك وقولك - 00:14:54

هل ابن مسعود البدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الaitan من اخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتاه الشرح قوله عن أبي مسؤول بدرى هو عقبة بن عمرو البدرى وظاهر صنيع البخارى رحمه الله انه يرى انه قد شهد وادى وحضر الغزوة وقد ذكره في سياق من حضر الغزوة وهذا - 00:15:07

محل خلاف بين اهل السيرة وبين المحدثين هو بدئي بأنه حضر الغزوة ام بدرى لانه سكن مكان بدر او او مدينة بدر فنسب اليها. والظاهر والله اعلم ان المفرد لشهوده - 00:15:25

تلك الغزوة والمقدم. وقد اثبـت الامام البخاري ذلك. واما كونه ينـسب الى المـحل المـحـنة التي نـزلـها وـهي مدـيـنة بـدرـ فـوارـدـ لكن الاـصـلـ هو النـسـبةـ بالـنـسـبةـ الـاـولـىـ انـ يـكـوـنـ منـ الـبـدـرـيـنـ الـذـيـنـ شـهـدـواـ المـعـرـكـةـ وـهـذـاـ هوـ مـذـهـبـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ 00:15:35

الامام البخاري قوله على يديه من اخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتاه والaitan من قوله امن الرسول بما انـزلـ اليـهـ منـ رـبـهـ والمـؤـمنـونـ. وصارـ الناسـ يـقـرـأـونـ التـيـ قـبـلـهـ لـهـ ماـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـأـرـضـ. لـكـ الـفـضـلـ فـيـ الـأـيـتـيـنـ الـأـخـيـرـتـيـنـ وـاـنـهـ قـرـأـهـاـ فـيـ لـيـلـةـ كـفـتـاهـ. وـالـكـفـاـيـةـ هـنـاـ لـمـ تـبـيـنـ تـتـبـقـيـ 00:15:51

ستبقى على عمومها اي تغداه مما يحتاج فيه الى الكفاية. واهم ما يكون في هذا المقام انه ما تكفيانه ما يؤذيه او ما قد يؤذيه مما يؤذىبني ادم من من هواه الليل. قال اهذا تكون الaitan من الاوراد المسائية؟ وتكون حرزا مسائيا ينفع الله سبحانه وتعالى بهما اذا قبـلـهـماـ. وـرـبـماـ 00:16:11

بعض الناس الى اوراد الصباح وهذا لم يثبت فيه دليل. بعض بعض اهل العلم يرى ان كفتاه يعني كفتاه من الذكر هذه الليلة. يعني لما فيها من من الهدى فتكون كافية عن عن باقي الذكر - 00:16:31

انما الوالد انما الوارد في الليل فقط. والليل يدعـوـ منـ غـرـوبـ الشـمـسـ وـعـلـىـ هـذـاـ فـلـاـ تـقـرـأـ فـيـ اـوـرـادـ الـلـيـلـ فقطـ. وـاـمـاـ القـوـلـ مـعـنـيـ بـاـنـ مـعـنـيـ 00:16:45

يا فـتـاهـ ايـ تـكـفـيـانـهـ عـنـ قـيـامـ الـلـيـلـ فـهـوـ بـعـيـدـ لـاـخـتـالـفـ الـجـنـسـ عـنـ الـمـقـدـادـ اـبـنـ عـمـرـوـ يـمـكـنـ الـكـنـدـيـ حـلـيفـ بـنـيـ زـهـرـةـ وـكـانـ مـمـنـ شـهـدـ بـدـرـ قـالـ قـلـتـ لـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـأـيـتـ اـنـ لـقـيـتـ رـجـلـاـ مـنـ الـكـفـارـ فـاقـتـلـنـاـ 00:16:55

وضرب احدى يدي بالسيف فقطعها. ثم لاذ مني بشجارة فقال اسلمت لله. اقتله يا رسول الله بعد ان قالها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فاقتله قلت يا رسول الله انه قطع احدى يديه ثم قال ذلك بعدما قطعها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلته. فان قتلتـهـ فـانـكـ بـمـنـزـلـتـكـ قـبـلـ انـ تـقـتـلـهـ 00:17:09

قبل ان تقتلـهـ وـاـنـكـ بـمـنـزـلـتـهـ قـبـلـ انـ يـقـولـ كـلـمـتـهـ الـتـيـ قـالـ الشـرـحـ. هـنـاـ يـسـأـلـ الـمـقـدـادـ اـبـنـ عـمـرـوـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ هـذـاـ الرـجـلـ عـنـ هـذـاـ الرـجـلـ الـذـيـ ضـرـبـ اـحـدـىـ يـدـيـهـ فـقـطـعـهـاـ. ثـمـ نـادـيـ وـقـالـ اـسـلـمـتـ لـهـ فـيـؤـكـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـسـلـامـ هـذـاـ. فـعـمـ فـعـمـ اـنـ هـنـاكـ اـحـتـمـالـاـ كـبـيرـاـ اـنـ اـنـمـاـ قـالـ اـسـلـمـ 00:17:29

لا تعودـاـ وـخـوـفـاـ مـنـ السـيـفـ لـكـ مـعـ ذـلـكـ فـلـيـسـ لـنـاـ اـلـاـ اـلـظـاهـرـ. وـالـحـدـيـثـ يـعـتـبـرـ وـصـلـاـ فـيـ اـعـتـبـارـ الـظـاهـرـ وـقـبـولـهـ. لـاـ هـذـاـ الرـجـلـ ظـاهـرـ كـلـمـتـهـ اـنـ اـسـلـمـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ يـقـبـلـ اـلـاسـلـامـ مـنـ الـاـنـسـانـ بـمـاـ دـلـ عـلـيـهـ 00:17:49

بـمـاـ دـلـ عـلـيـهـ فـلـيـسـ بـلـازـمـ اـنـ يـقـولـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ لـاـ اللـهـ فـلـوـ قـالـ اـسـلـمـتـ فـاـنـاـ نـقـلـ مـنـهـ اوـ قـالـ اـمـنـتـ اوـ قـالـ اـنـاـ مـعـكـمـ اوـ مـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ فـانـيـ قـالـ 00:18:02

اقـبـلـ مـنـهـ لـاـنـ صـلـاتـهـ فـيـ اـوـلـ الـاـمـرـ يـعـنـيـ اـسـلـمـتـ. نـعـمـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـعـلـمـهـ اـنـ هـوـ يـحـكـمـ بـالـظـاهـرـ يـعـنـيـ. مـنـ قـبـلـ اـنـ تـقـدـرـوـاـ عـلـيـنـاـ لـاـ دـهـ مـشـ قـطـعـ طـرـيـقـ دـهـ فـيـ المـعـرـكـةـ 00:18:12

ولـذـكـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيدـ لـمـ قـتـلـ الـذـيـنـ قـالـوـ صـبـأـنـاـ وـهـمـ يـرـيـدـونـ اـسـلـمـنـاـ. فـالـهـجـرـةـ بـالـمـقـاصـدـ فـاـذـاـ قـالـ كـلـمـةـ نـعـرـفـ مـنـهـ اـنـهـ يـرـيـدـ اـلـاسـلـامـ فـانـ 00:18:28

ثم بعد بعد قبول هذه الكلمة نأمر بشهادة الحق حتى يتحقق الكلمة التي وردت. قوله فان قتله فانه بمنزلتك قبل ان تقتله انك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال. فيه تحذير شديد لمن قتل هذا لمن قتل هذا الانسان بعد ان قال هذه الكلمة. والمراد هنا والله اعلم من منزلته في اللام - 00:18:42

مع المخالفة في الجملة لكن لا شك ان قتله يستوجب اللام. عن جبير بن مطعم بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارة بدر لو كان - 00:19:02

حياة ثم كلامي في هؤلاء النتننة لتركتهم له. الشرح قوله لو كان المطعم ابن عادي حيا وكان قد توفي قبل فلو كان حيا ثم كلامي اي شافعا في هؤلاء النتننة اي اسارة بدر. والنتن هو نتن الكفر الكفر والشرك. زي انما الشركون نجس - 00:19:12 فتركتهم له. اين قبلت؟ اين قبلت؟ ولو طلبني ان اخليهم بلا فداء لفعلت. وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لأن المطعم ابن عدي كان صاحب معروف سابق على النبي - 00:19:32

صلى الله عليه وسلم. اذ دخل في جواره لما رجع من الطائف فاجاره من كفار قريش وحماه حتى دخل مكة. وفي الحديث دليل على حفظ المعروف لاهلها ولو كانوا كفارا. وهذه الفائدة تستحق ان - 00:19:44

بماء الذهب وان لم يكن عندك ماء ذهب فاكتبها الماء الفضة فان لم يكن فيما تيسر من المداد. المهم ان لا تضيع فان المعروف لا بد من حفظه فلا يكون الانسان كالجماد يسدى اليه - 00:19:54

ثم لا يؤثر فيه شيئا. بل لا بد من ان يحفظ المعروف لاهلها فاما اذا فان تقادم الزمن وحصل امر بضد المعروف بان قدم لك انسان معروفة ثم حصلت ثم حصلت بينك وبينه خصومة او اختلاف رأي او ما اشبه ذلك ما لي به المعروف الاول. المعروف لا يضيع ابدا. يقول الحطينة من يفعل الخير - 00:20:04

لا يعدم جوازيه. لا لا يذهب العرف لا يذهب العرف بين الله والناس ومع ان المطعم بن عدي كان كافرا الا ان النبي صلى الله عليه وسلم حفظ معروفه السابق وانت اذا حفظت المعروف لاهلها فان من ثواب هذا ان يحفظ - 00:20:24

ومعروف يا جماعة انت ايضا بان يهبي الله لك سبحانه وتعالى من يحفظ معروفك وخير المعروف وابقاءه واتمه هو المعروف الديني بالعلم النافع او بالعمل الصالح فانها هذا من اولى المعروف الذي يجب ان يحفظ لصاحبها ولا زال اهل الفضل يذكرون من اسى اليهم معروفا بالخير والدعاء والثناء حتى يبارك الله عز وجل فيه. القهوة بتاعتكم موجودة - 00:20:40

شيخنا الجبير هو ابن المطعم. هم لا لما يجي ماشي حديثبني النظير عن ابن عمر رضي الله عنهم قال حاء بن النظير حديثبني النظير عن ابن عمر رضي الله عنهم قال حاربت - 00:21:00

النظير حاربت النظير وقريضة فاجلى بنى النظير واقر قريضة وعمان عليهم حتى حاربت قريضة فقتل رجال وقسم نسائهم اموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجل اليهود الى المدينة كلهم آآآ كلهم. بني قينقاع وهم - 00:21:13

عبد الله بن سلام وبهود بنى حارثة. وكل يهود المدينة. الشرح. معلوما ان اليهود في المدينة كانوا على ثلاث قبائل بنوا المطيري وبنو قريدة وبنو قينقاع. وهؤلاء كل - 00:21:33

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد عقد معهم عقدا ومعاهدة الا يغدوا بشيء. والا يقاتلوه والا يعينوا من قتله. فكانوا في اول الامر على هذا العهد. ثم صار منهم النقد باتباعه - 00:21:43

فنقصت الاولى ثم الثانية ثم الثالثة ثم كانت نهايتهم ان اجلالهم النبي صلى الله عليه وسلم. وقد كان اول اليهود نقصا للعهد من هؤلاء الثلاثة اكبر وقد كان اول اليهود نقدا للعهد من هؤلاء الثلاثة هم بنو قينقا بين قينقا وبين الذين نقضوا اولا ثم بنى النظير الذين نقضوا بعضهم فاجلاه النبي صلى الله عليه - 00:21:53

بعد ذلك بنو قريضة وفيهم قصة القصة المشهورة لا يصلين احد العصر الا فيبني قريضة وهم الذين حكم فيهم الصحابي الجليل سعد بن معاذ رضي الله عنه الحكم الذي وافق - 00:22:13

حكم الله عز وجل فيهم. فقتلت مقاتلة مقاتلتهم وسببت نسائهم وذريتهم. وعن رضي الله عنه قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بنى النظير وقطع بصواعق شباب هذه الأخبار ليس لها حل عشان تثبت عندك الا التكرار - 00:22:23

معنى هي لا تحتاج شرحها هي معلومات بهذه المعلومات سواء يعني سواء تواريخ الغزوات او من الصحابة الذين شهدوا ليس لها حل الا التكرار فهمت؟ يعني في في ابواب من العلم هي آآ معلومات - 00:22:40

انت عشان تثبت في قلبك اما انك انت تكثر من الحديث فيها. يعني تحاول انك انت كل ما تكلم الناس تفتح هذا الموضوع او انك انت يكون لك ورد فيها يعني مسلا زى صحيح البخاري مسلا بخلاصه معكم واكون عايز ارجعه. بعمل ايه؟ بعمله مع مجموعة تانية وهكذا ليه؟ لاني انا - 00:22:57

اختار في الحفظ عدم مش التكرار مش ان انا افتح الحديث واقعد اكرره لأختار في الحفظ ان انا يكون لي ورد اخلاصه وارجع تاني اخلاص وارجع تاني. تمام؟ غير القرآن طبعا - 00:23:15

والامر الثاني وده اللي عندي افضل ان انا آآ اكثرا من ذكر الاحاديث اللي انا حاسس ان انا بنساها تماما؟ فانا احدث الناس بها. فانت هذه الامور هي معلومات ما بتحتاجش غير انك انت كل ما تخلص ترجع تعيدها مرة اخرى - 00:23:25

جزاك الله خيرا رضي الله عنه قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بنى النظير وقطع. وهي البويرة فنزلت وما ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله - 00:23:42

الشرح هذا مما جرى على بنى النظير ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخلهم وقطعه. قال وهي البويرة والبويرة هو اسم لدخيلهم ومزارعهم وليس بعيدة عن المدينة. وقد اراد النبي - 00:23:54

صلى الله عليه وسلم ان يضعفهم وان يخيفهم لانهم تحصنوا. حرق النخيل وقطع منه وقوله سبحانه وتعالى ما قطعتم من لينة. اللينة هي النخلة او تركتموها بلا قطع فباذن الله فكان هذا الاجتهد موافقا لمراد الله عز وجل وادنه. والاذن هنا اذن شرعى كوني. اما كونه كونية فلانه وقع واما شرعى فلان الله سبحانه وتعالى - 00:24:04

سبعة وحكم به. فان قيل هل هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ام لغيره ان يفعل فالجواب ان لغيري ان يفعل مثل فعله حسب المصلحة. لأننا قلنا هنا هذا اذن شرعى والشرع يأذن بهذا حسب المصلحة. لأن اليهود عيروا المؤمنين. قالوا - 00:24:24

وكيف تقطعون النخل وكذا وكذا يعني زى ما بيقول لك هل هذه اخلاق الاسلام يعني؟ ربنا انزل الآية قال ان هذا باذن الله عن عائشة رضي الله عنها قالت ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابيه - 00:24:40

عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما اطاع الله على رسوله. فكنت انا يسمونهن قلها تاني من الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما اطاع الله على رسوله. فكنت انا اردهن فقلت لهن - 00:24:54

الاتتقين الله؟ الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا لا نورث ما تركنا صدقة. يريد بذلك نفسه انما يأكل كل محمد في هذا المال فانتهى زواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن. الشرح. هؤلاء ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ارسلنا الى عثمان ليكلم ابا بكر. يسألنه ثمنهن ايثون الميراث - 00:25:15

كان النبي صلى الله عليه وسلم له اولاد. وهي فاطمة رضي الله عنها. فاردا الثمن من الميراث وخفي عليهم ما علمته عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وكل الانبياء لا يورثون. وانه كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة - 00:25:35

وصدق بالرفع ويرانها خبر لقوله ما. والمعنى الذي تركناه صدقة. والرافضة يحرفون الحديث ويقولون ما تركنا صدقة. ويجعلونها حالة. ويكون معنى ان ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه صدقة فانه لا يورث. اذا كان هذا المعنى الذي يذكرون فلن يكون فيه خاصية للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:51

كل انسان يترك شيئا للصدقة فانه لا يورث لانه ليس له. فتبين ان تحريف الحديث يؤدي الى هذا المعنى الفاسد. ومراد الرافضة بذلك ان يقولوا ان ابا بكر رضي الله عنه ظلم - 00:26:11

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وظلم ابنته فلم يعطهن حقهن من الميراث الذي وجب لهن. لكن هذا مدفوع بالرواية الصحيحة.
فتركتنا صدقة قالت عائشة انما يأكل اهل اهل محمد في هذا المال. فانتهتى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن. لانه صلى الله عليه وسلم كان يقضى لاهله ولبيته نفقه سنة. وفي الحديث فضيلة - 00:26:21

لعائشة رضي الله عنها حيث علمت ما خفي على غيرها. وفيه فضيلة لبقية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يؤخذ من قولها. فانت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن - 00:26:41

قتل كعب بن الاشرف عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لکعب بن الاشرف فانه قد اذى قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة - 00:26:52

فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله؟ قال نعم. قال فاذن لي ان اقول شيئاً. قال قل. فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سأله صدقة. وان انقد عنان واني قد آني قد اتيتك استسليك. قال وايضاً قال وايضاً والله يعني وايضاً والله - 00:27:02

صلوا لنا اهو. قال ان لسه هتشوفوا منه حاجات تانية يعني. قال ان قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا وثقا او وثقين. فقال نعم ارهنوني. ارهنوني. قالوا اي شيء تريدين؟ قال ارهنوني نسائكم -

00:27:22

قالوا كيف نرهنك نسائنا وانت اجمل العرب؟ قال فارهنوني ابناءكم. قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم؟ فيقال اهن بوثق او وصفين هذا عار علينا ولكن نرهنك الامامة فوعده ان يأتيه فجاءه ليلاً ومعه ابو نائلة. وهو اخو كعب وهو اخو كعب من الرضاعة. فدعاهم الى الحصن فنزل - 00:27:42

اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة؟ قال انما هو محمد بن مسلمة واحياب نائلة. قالت اني اسمع صوتي ك انه يقتل منه الدم. قال كما هو اخي محمد ابن مسلمة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب. قالوا يدخل محمد ابن مسلمة معه برجلين - 00:28:02
وفي رواية ابو عباس ابن جبر والحارس ابن اوس وعبد الله بن بشر فقال اذا ما جاء فاني قارن بشعره فاشمه فاذا انتم بشعره فاشمه فاذا رأيتكم من رأسه فدونكم فاضربوه. وقال مرة اه ثم اشمكم - 00:28:21

اشمكم؟ لا. ثم اشمكم. فنزل اليه متوضحاً وهو ينفح منه ريح الطوف. فقال ما رأيت ما رأيت اليوم ريجا. فقال عندي اعطي نساء العرب هو مش قافل اللي يحصل. فقال اتاذن لي ان اشم رأسك؟ قال نعم. فشمته ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي؟ قال نعم. فلما استتمكن منه قال - 00:28:41

دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخذوه. الشرح هذه قصة قتل كلب ابن الاشرف وذكرها الامام البخاري عقب ذكره بغزوة بنى النضر بن النضر لان كان الاشرف كانت امه. امه. امه من بنى النضر. والا فانه عربي من طي. وكان كعب ابن الاشرف كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم اذى الله ورسوله - 00:29:03

وكان شاعراً يقول القصائد في اذية الله عز وجل ورسوله. وفي التشيع وفي التشبيب في نساء المؤمنين. فلما بلغ اذاه هذا المبلغ طلب النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتله. فلم يكن هذا القتل من - 00:29:23

ابي الغدر لان كعباً هو الذي بدأ ونقض ولا يستدل به اطلاقاً على ان الدين فيه غدر او ما اشبه ذلك. او من يحاول رد هذا الاثر والقصة بحجة انها غدا - 00:29:33

بحجة انها غدر فان الدين لا يأتي بالغدر وليس في هذه القصة غدر لان هذا محارب قد بلغ اداءه هذا المبلغ فكان قتله من باب كف اذاه والقضاء على شره. وقد انتدبه - 00:29:43

محمد ابن مسلمة رضي الله عنه نفسه الى ذلك. لكنه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول شيئاً. ومراده ان يتكلم بما يوهم كعباً انه مرافق له. بحيث لو احتاج ان يسب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:53 او ان يسب اصحابه او ان يسب الدين وله رخصة في ذلك لان هذا من باب الحرب. والكذب في الحرب امرء اهون. وقال ان هذا الرجل لقد سألهنا قد سألهنا صدقة. وانه قد عنانا. اي قد شق علينا حين طلب منا صدقة - 00:30:03

وليس عندنا صدقة. وقد جئناك يا كعب ل تستسلف منك و نأخذ منك شيئاً ندفعه لك صدقة. فقال كعب وايضاً والله ل تمول ندفعه له
ندفعه له صدقة يعني بيتكلم عن نساء المؤمنين - 00:30:16

ایوة وقال كعب وايضاً والله ل تملنه اي انتظر غائباً فسوف يأتي يوماً تمله ف قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى تنظر حتى
ننظر الى اي شيء يصير شأنه. يعني مع انه سبحانه الله استأذن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن حتى الكلام الذي قاله يعني كلام -
00:30:36

سبحان الله رضي الله عنهم. اه رضي الله عنهم والله. فالمسألة دي هي اتباع في الظاهر وانما نحن ننظر الى ماذا؟ الى ماذا ستؤول في
النهاية؟ الى ماذا ستؤول النهاية؟ ثم طلب من كعب فقال وقد اردت - 00:30:57

قبل ان تسلفنا رزقاً وصفاً او وسقين. فطلب كعب من الرهن فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد؟ فقال رهنوني فاعتذر
محمد بن مسلم بقوله كيف نرحمك نساننا وانت اجمل العرب؟ ولا يليق ان تبقى النساء عندك رهنا. فقالوا اذهبني ابناكم فقالوا هذا
وهذه ايضاً مشكلة اخرى - 00:31:09

ان ابناينا اذا كبروا فسيعودون بانهم كانوا مرهونين بوصف او صفين. ثم استقر الرأي على ان يرهنوه للأمة وهي السلاح. وهذا من
تيسير الله عز وجل انه قبل السلاح. لأن السلاح يحتاج - 00:31:29

محمد بن مسلم وهو معه فهم سبأتون بالسلاح على انه هو الرهن. ثم يستخدمونه في مهمتهم العظيمة. قال فجاءه فجاءه ليلاً وما
هو ابو نائلة. وانكرت زوجته فعلى كعب ان ينزل اليهم لكنه قال هذه الكلمة التي اصبحت مثلاً ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل
لاجاب اي ان الكريم لشدة كرمه لو دعاه الانسان - 00:31:39

ليلاً ليطعنه ما تأخر لانه تأخر فسيعتبر وخيلاً. ويجب هذه الطعنة حتى يبقى على كرمه والباء موكل بالمنطق. فانه لما قال هذه
الكلمة دعي بالفعل وطعنه ثم تحايلوا عليه. واوهموه - 00:31:59

انه طيب الرحيم وجعل محمد ابن مسلم يشم رأسه ويتعجب من هذا الطيب. وحتى يؤمنه اكثر جعل يشم رأسه ويكرر ذلك.
وينادي اصحابه ليشموا رأسه. ويستمتعوا بهذا الطيب وكان - 00:32:11

لقد اتفق مع اصحابه انه اذا تمكّن من رأسه فليقوموا ويقتلوه. فلما تمكّن منه قال ادعوا لكم فقاتلواه. فكفى الله سبحانه وتعالى
المؤمنين شره والحمد لله بقى قتل ابي رافع عبدالله ابن ابي الحقيق. ويقال سلامة ابن ابي الحمير. عن البرية رضي الله عنه قال بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالاً من الانصار يؤمر عليه - 00:32:23

عبدالله بن عتيق وكان ابو هربة يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعينه عليه وكان في في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا
منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبدالله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق متلطف للباب لعلي ان ادخل. فاقبل
حتى دنى من الباب ثم يتقنع بثوبه كأن - 00:32:43

انه يقضي حاجة وقد دخل الناس وهاه به الباب حصون يا شباب الحصن. معناه ان هو لو عندهم فلاحين او عندهم ناس رايحين
اراضي يطلعوا وبعد كده يرجعوا في وقت الليل بيقفلوا الحصن. فما يباقاش في جوة الحصن غير مين؟ غير اللي هم تبعهم. فهو عمل
ان هو هتيجي في الشرح ان شاء الله - 00:33:01

يا عبدالله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فلمكنت فلمكنت فلما دخل الناس واغلق الباب لأتدخلت
فكمنت فلما دخل الناس واغلق الباب. اه اغلق الباب ثم علق الاغلاق على وتد. قال فقمت الى التقاليد فاخذتها ففتحت الباب. وكان ابو
رافع يسمع - 00:33:21

وكان في عيالي اهله فلما ذهب عنه اهل سمرة اهل سمرة صعدت اليه فجعلت كل ما فتحت باباً اغلقت عليه هي من الداخل قلت ان
ال القوم نذروا بي لم يخلصوا القوم ان القوم نذروا لا نذروا نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله - 00:33:40
فانتهيت اليه فاذًا هو في بيت مسلم وسط وسط عياله. لا ادري اين هو من من البيت؟ قلت يا ابا رافع قال من هذا؟ فهو يت نحو
الصوت ضربة بالسيف وانا دهش بما اغنيت شيئاً - 00:34:00

وصاحة فخرجت من البيت فامكث غير بعيد. ثم دخلت اليه فقالت ما هذا الصوت يا ابا رافع؟ فقال لامك الويل ان رجال في رواية ان هو غير صوته. ان هو غير صوته - [00:34:14](#)

في المرة الثانية غير صوته. عمل ان هو اللي جاي بينقذه. فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبله بالسيف. قال فاضربه ضربة ام فاضربه ضربة اسخنته ولم اقتله. اثقلته ولم اقتله. ثم وضعت طبيب السيف طبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره - [00:34:24](#)

فعرفت اني قتلتة. وجعلت افتح الابواب بابا حتى انتهيت الى درجة له. فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت فوقعت في ليلة مقمرة وانكسرت ساقي واعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب. فقالت لا اخرج الليلة حتى اعلم حتى اعلم قتلتة. سبحان الله! سبحان الله! [00:34:44](#)

تم صاحب ديكو قام النائب على السوري فقال انا ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقالت النجا فقد قتل الله ابا رافع. فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:04](#)

وقال ابسط رجلك اه ابسط رجلك فمسحها فكانما لم اشتكتها لم اشتكتها قط. الشرح. هذه القصة في البحث الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم قتلى برفع اليهودي وهو وهو من يهوديبني النظير. وقد ذكرها وقد ذكرها بعد قصة كعب لهذه الحيثية والمناسبة. وان كلية يننسبان الى بن - [00:35:21](#)

وكان ابو رافع يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم ويسبه ويتكلم فيه. وله اصحاب كما يفهم من الرواية يسمرون معهم يتكلمون. يسمرون معهم يتكلمون ويكيدون ويحرضون القبائل على النبي صلى الله عليه وسلم فهو رجل محارب لم يكن قتله من باب الغدر به لكنه من باب الى كف شره والقضاء على من اذى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:42](#) والدعوة فقتلته وهو نظير قتل كعب بن الاشرف. وانما قلت هذا الكلام واكده للسالي الذي اسلفته آآ كعب بن الاشرف وانما قلت هذا الكلام واكده لسبب الذي اسلفته في السابق. من ان بعضهم بعضهم يستشكل هذا. وربما شك في هذه الروايات ظنه ان هذا غدر وخيانة لا تليق - [00:36:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لكن الحقيقة ان هذا التصرف ليس غدرا ولا خيانة. لأن هؤلاء الذين بدأوا بابدا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وهذه القصة واضحة وفيها بطولتها - [00:36:24](#)

هذا الصحابي عبد الله بن عتيق رضي الله عنه وكيف انه احتال هذه الحيلة حتى دخل فانه اولا قدم في اخر النهار والشمس لما تغرب لما تغرب فوق قريبا من الباب كانه يقضي حاجته - [00:36:34](#)

والانسان حين يقضي حاجته بين الشك فيه والريبة تبعد. ولو كان على حاله يتتردد او يحوم حول الباب للحق بنفسه الريبة. لكن الذي يقضي حاجته كانه مطمئنا فطنه هذا البول - [00:36:45](#)

من اهل الحصن ولذلك ناداه فقال يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب. فدخل رضي الله عنه ثم اختبأ بعد ان نظر الى مكان مفاتيح - [00:36:55](#)

الابواب ثم فتح الباب ودخل اصحابه قال وكان ابو رافعا يسمرون عنده اي يحيي بعض الليل عنده بالسمير بالسهر والكلام كما هي عادة العرب وغيرهم في ذلك الوقت فلما ذهب من من عنده صعد اليه عبدالله بن عتيق لكنه في ليل لكنه في ليل والمكان مظلم واحتال ليعرف مكانه فناداه - [00:37:05](#)

تدل بصوته على مكانه فضربه لكن يبيدو ان هذه الضربة لم تذهب بعيدا لانها لم تغنى شيئا كما قال. ثم ان ابا رافع صاح كانه يستنجد. قال فخرجت من البيت فهم كتب غير غير بعيد - [00:37:26](#)

ثم دخل كانه يريد ان يغيثه وسألته ما الذي حصل؟ فاخبره بأنه قد ضرب. واستدل بصوته مرة اخرى ضربه الثانية. قال ثم وضعت طبيب السيف في بطنه فحتى اخذ فعرف انه قد قتله ثم صار يبحث عن الخروج. لانه تيقن انه قتله لكن بقي حتى اسمع نعيه - [00:37:36](#)

قال وجعلت افتح الابواب بابا بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى انني قد انتهيت الى الارض وظن ان درج البر قد انتهى لكنه في الحقيقة لم ينتهي بعد فنزل عن بعد فانكسر - 00:37:54

لأنه في لانه في مكان مظلم وقد نزل من مكان عالم وذكر بعضهم ان له رضي الله عنه كان ضعيف البصر. وهذا ان ثبت فلا اشكال فيه. وان لم يثبت فلسنا بحاجة اليه لان المكان - 00:38:04

كان مظلما والانسان حديد البصر في الظلام والانسان حديد البصر في الظلام والعجلة لا سيمها وهو يهرب من من موت. فوقه هنا متوقع وقال وهو يهرب من موت فوقه هنا متوقع قال فعصبتها بعمامة ثم انطلقت وحتى جلست على الباب فقلت لا اخرج ليلة حتى اعلم اقتلها قتلته - 00:38:14

احب ان يستثبت اكثرا واكثر لانه يؤدي مهمة للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يريد ان ينصرف اليها الا بيقين وليس بغلبة الظن. وليس بغلبة الظن. فلما صاح الديك قام النهي على سور - 00:38:35

فقال انا ابا رافع تاجر اهل الحجاز. فتحقق بهذا موته وكفى الله سبحانه وتعالى شره. ثم انطلق الى اصحابه فتحتهم على النجا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثه بما حصل - 00:38:45

عليه الصلاة والسلام ان يبسط رجله التي كسرت فمسحها فكأنما لم اشتكتها قط برئت والحمد لله ولم تحتاج الى جبيرة ولا الى غير ذلك. وهذه آية من ايات الله سبحانه وتعالى. وهذه القصة هي من اروع القصص التي تدل على اية. النبي صلى الله - 00:38:55 الله عليه وسلم في القضاء على المناوئين للدعوة وحنكته في اختيار اصحابه. فعبدالله بن عتيقة رضي الله عنه ليس بالمشهور من الصحابة. وكونه يختار بهذه المهمة الخطيرة ثم يبلي هذا - 00:39:12

البلاء والحزن ويتحايلوا هذه هذه الحيل الناجحة هو دليل على ان اختيار النبي صلى الله واختيار النبي اختيار النبي صلى الله عليه وسلم كان عن حكمة وبصيرة فانه - 00:39:22

فلم يختر لها المشهورين من كبار الصحابة. لعله ان هذه المهمة تحتاج الى رجل خاص في التصرف فكان الاختيار موفقا ولله الحمد واقول ان هذه القصة عظيمة وعجيبة. وفيها دروس وعبر كثيرة. فلو انها ثبتت وتنشر وتقصى على الشباب والآباء بدلا مما يقسى تبيّهم. ولو انها - 00:39:32

قالوا انها ثبتت وتنشر وتقصى على الشباب والآباء بدلا مما يقسى عليهم من مغامرات فلان وفلان التي يكون فيها بعضها والتي يكون بعضها خياليا ويكون بعضها مخالف للشريعة فهذه القصص اولى ان تقصى على الشباب والطلاب والناشئة. حتى يرثوا بطولات حتى يعرفوا بطولات اسلافهم. وهي بطولات شرعية - 00:39:52

مبنيه مبنية على تهور او تصرفات فردية بل هي مبنية على ابن النبي صلى الله عليه وسلم. ولو اردنا ان نستخرج شيئا من حنكة وذكاء عبد الله ابن عتيقة رضي الله عنه فان ذلك - 00:40:12

يظهر في اكثر من موطن اولا تحايله عند الباب في الدخول ثانيا مراقبته للباب لينظر اين يضع مفاتيح ابواب الحصن ثالثا انتظار الانصراف من عنده من السمار. فان قال قائل لما لم يبادر لما لم يبادر؟ فالجواب انه لا يبادر لبودر. لكنه انتظار ان ينصرف من عنده. فلما يكون عنده من يدافع - 00:40:22

رابعا انه اغلق الابواب فكان لا يدخل بابا الا اغلقه حتى يؤمن من حتى يؤمن من خلفه. خامسا دخوله ونداؤه. سادسا كونه يمكن ثم يخرج مرة ثانية كانه مغيث. وهذه ظاهرة لا تحتاج الى تأمل. في قيل لماذا لم يضريه الثانية في مكانه ولما ولماذا ذهب واحقبيها ثم رجع مكانه؟ ثم - 00:40:40

رجع كانه مغيث. فالجواب ان ان اظهر ما يقال انه لو ضربه الثانية فسيتحقق كونه هو الخصم. وتكون بينهما مقاتلة. وربما هو عايشه يطمئن له عشاً لا يدافع يعني. اه - 00:41:00

وربما غير ابن ابي الحمير مكانه فيتسبب في ان يضرب في ان يضرب عبدالله ابن عتيق الارض بدلا عنه ثم يبحث عنه وتطول القضية لكنه لما ذهب ورجع ورجع بوصف اخر كانه يؤيشه. فامن هو ابوه رافع وهذا شيء مهم. واخذ واعطى معه. سابعا - 00:41:14

قوة الصيف في بطنه حتى يتحقق من قتله. ثامنا انتظاره للصويا حتى يتيقن بسماعه النعي. وهذا وكل هذا تدل على ذكائه رضي الله عنه. اما بطولته فالقصة كلها بطولة وشجاعةمنذ ان خرج من المدينة الى حين رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم. رضي الله عنه. رضي الله عنه - 00:41:34

غزوة احد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رجل النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارأيت ان قتلت؟ ارأيت ان قتلت فاين انا؟ قال - 00:41:51

فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل. الشرح. هذا رجل من الصحابة وجاءت هذه الصيغة بصيغة ابهام يلجم إليها الراوي ان كان لا يعرف هذا الرجل وكان يريد الاسترقة عليه في امر مشين. وقد اورع كثيرا من المحدثين بالبحث عن المبهمين وتعيينهم من الرجال والنساء او الاماكن او غيرها فكانوا - 00:42:01

اخونا احيانا يخفقون او يخفقون احيانا اخرى. وعلى كل حال فان الاحكام ثابتة لا يترتب على التعين شيئا. والقصص ثابتة فيما بما فيها من العياظات والاحكام ولم يتعين هذا ولم يتعين هذا الشخص. وهذا الرجل قصته يوم احد انه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت يوم احد - 00:42:21

في يوم احد انه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان قتلت فاين انا؟ اي ان قتلت في الغزو شهيدا. قال في الجنة لان الشهداء في الجنة فلم يتمالك ذلك الرجل هنا ان القى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل رضي الله عنه. وعلى هذا فلو اردنا ان نعد اصحاب الجنة لعددنا منه ذلك الرجل - 00:42:41

صاحب التمرات في غزوة احد. فإذا هذا الرجل صاحب التمرات هو غير صاحب التمرات في غزوة بدر. فان صاحب التمرات الذي هو في بدر هو عمير ابن الحمام رضي الله عنه - 00:43:02

وقصته قريبة جدا من هذه. ولذلك قال بعضهم ان هذه هي تلك لكن الظاهر ان القصة قد وقعت في بدن وفي احد. قستان متشابهتان ولا مانع من هذا وهذا المسلك احسن من مسلك توهيم وتأوهين احدى الروايتين. بحيث يقال هذه هي تلك لكن حصل وهم من الرأي لما قال - 00:43:12

يوم واحد او العكس فنقول لا داعي للتوهيم. والاصل ان الرواد قدمتوا ما رواه وتكون القستان قد وقعتا ولا مانع من ذلك. او في امر مشين او في الصين. لا مشين. عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم واحد وما هو رجالان - 00:43:32

يقاتلان عنه عليهما في يوم كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد. الشرح قوله وما رجالان يقاتلان عنه هذا مما حصل يوم احد وهذا رجل من الملائكة وبعضهم عينهما بانهما جبريل وميكائيل. ويبدل الحديث على ان قتال الملائكة انما يكون بعد تمثيلها بصفة الرجال. وهذا هو الموفق للحكمة. وان - 00:43:54

لا تقاتل بهيئتها وخلقتها الاولى. بل تقاتل على صفة الرجال فيتمثلون بصيغة الرجال ثم يقاتلون. قوة ايهما فيها مبيض هذا في هذا فضيلة الامام البيض لان الملائكة كانت تمثل بها. قوله ما رأيتهما قبل ولا بعد. لانهما ملائكة والملائكة لا تختلط بالناس. وهذا الحديث صريح في ان الملائكة قاتلت في - 00:44:14

وفي هذا خلاف بين العلماء مذكورا في التفسير. لكن الحديث واضح في مقاتلية الملائكة رضي الله عنه قال مثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كانته يوم واحد فقال ارمي فداك ابي وامي. سبق الكلام عنه. عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم - 00:44:34

فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟ فنزلت ليس لك من الامر شيء. الشرح. قوله شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم واحد. هذا مما لقيه النبي صلى الله عليه وسلم يوم واحد - 00:44:50

انه شيء انه شج في وجهه فقال كيف يفلح اقواما شجوا نبيهم؟ وكيف وكيف هنا الاستبعاد؟ فهو السبب فلا لهم بعد ان شجوا وجه نبيهم صلى الله عليه وسلم. والمراد بقوله - 00:45:00

اي قريشا هم قوم النبي صلى الله عليه وسلم لكن الله سبحانه وتعالى نهاه عن هذا الاستبعاد فقال ليس لك من الامر شيء
والامر كله لله عز وجل. كلمة كيف يفلح؟ يعني كيف يوفدون - 00:45:10

الى توبه يعني هم خلاص يموتون على الكفر وسبحان الله كثير منهم تاب الله عليه انا؟ لا تعليم تعليم الامر كله لله عز وجل الذي يقدر المقادير وقد يفتح هؤلاء وقد لا يفلحون وقد افلح كثير منهم ما تاب الله عليهم واسلموا ولحقوا بال المسلمين. عن ابن عمر رضي الله عنه ان - 00:45:20

اراد انه سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الاخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله - 00:45:43

ربنا سمع الله لمن حمده ربنا ولك ربنا لك الحمد. فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الا قوله الظالمون. الشرح. قوله اذا رفع رأسه من الركوع الى الركعة الاخيرة - 00:45:53

هذا في دعاء القنوت في الفرائض لانه قال من الفجر. قوله اللهم ان فلانا وفلانا اي جعل يلعن فلانا وفلانا. وفي الحديث هنا اختصار وفي الرواية الاخرى تعين تعين - 00:46:03

وهو رواية اخرى تعين هؤلاء باسمائهم. فدل على ان فدل على ان من وراء القنوت في نوازل لا بأس فيه بتعيين من يريدهم الانسان. لكن في هذا الحديث نهي آآ - 00:46:18

آآ نهي الله سبحانه وتعالى لنبيه صلی الله عليه وسلم عن اللعن. وانه ليس له من امره شيء. اما الدعاء للمستضعفين من المسلمين والدعاء على الكافرين بغير الله فهو ثابت. وهو يعرف عند العلماء بدعاء قنوت النوازل - 00:46:28

ولا يكون في الفجر خاصة بل يكون في الفرائض كلها حتى السرية منها فانه يدعو فيها جهرا في الركعة الاخيرة. وقد اشبع ابن القيم رحمة الله في كتابه زاد المعاد - 00:46:38

هذه المسألة بحثا وكلاما. فارجع اليه فانه مفيد في هذا الباب. كيف تقبل له توبة ولا كيف يتوبون ايوا هي معناها كده كيف يوافقون الى توبه يعني مم قتل حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه. رضي الله عنه. عن عبيد الله بن عدي له ابن الخيار انه قال الوحشي اذا تخبرنا بقتل حمزة؟ قال نعم. قال حمزة - 00:46:48

اه ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر. قال فلما خرج الناس واعمى عينين وعينين جبل بخيال احد بينه وبينه واد. خرجت مع الناس خرجت مع الناس. فلما ان اصطفوا للقتال خرجت خرج سباع فقال هل من مبارز؟ قال - 00:47:12

فخرج اليه حمزة ابن عبد المطلب فقال حاسباه يا ابن يا ابن ام النار مقطعة البذور اتحاد اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه وكان كامسي الذاهب قال وكمنت وكمنت لحمزة تحت صخرة. فقال فلما دنا مني رميته بحربتي فاضاعهما في في سنته حتى خرجت من بينه - 00:47:34

ولكي ولكي قال فكان ذاك العهد فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس ورجعت معهم فاقمت بمكة حتى خشى فيها الاسلام ثم خرجت الى الى رسول الله صلی الله عليه وسلم. وقيل لي انه لا يهيج الرسل. قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلی الله عليه وسلم فلما رأني قال انت وحشى؟ قلت له - 00:47:57

قال انت قتلت حمزة؟ قلت قلت قد كان من الامر ما بلغك. قال قال فهل تستطيع ان تغير وجهك عني؟ قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:48:17

خرج مسيلة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلة. لعلي اقتله فاكافئ به حمزة. فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان. فاذا رجل قائم في سلعة جدار كانه زمننا اورق. فرميته بحربتي فاضاعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه. قال وذهب اليه رجلا من الانصار - 00:48:27

وبالسيف على هامته. الشرح هذه قصة قتل حمزة وكان الذي قتله العبد المسمى بوحشى وهو وهو مستأجر من قبل جبير ابن

مطعم. لانه لان جبیر ابن مطعم كان قد قتل عمه فاراد ان - [00:48:47](#)
تشفي من قاتل عمه بهذا العبد فاستأجر وحشيا ليقتله. قوله مقطعة البذور هو عيب اراد حمزة رضي الله عنه ان يعيده به. والبذر هو اللحمة التي تكون على وقطع عند ختاتها. وكانت ام سباع - [00:49:03](#)

تحتم النساء وتفعل هذا غيره بذلك. قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب. اي انتهى خبره كان لم يكن. قال وحشى وكمنت لحمزة تحت صخرتي في سنته حتى خرجت بين من بين والديه. فكانت ضربة قوية شقت هذا المكان. فكان ذاك العهد اي اجهز - [00:49:17](#)

ثم ان الله سبحانه وتعالى اراد بوحشيه خيرا. واسلم لما فشى الاسلام وقدم الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدم مسلما قال اه انت وحشني قلت نعم قال انت قتلت حمزة؟ قال فلم يقل انعم انا قتلتة لان في هذا مواجهة مواجهة للنبي صلى الله عليه وسلم بما يكره بل قال - [00:49:37](#)

معناه ذلك. وقد كان من الامر ما بلغت فابدلها رضي الله عنه بهذا ليكون الطف في المواجهة. فقال له هل تستطيع ان تغير وجهك عنی ؟ لانه صلى الله عليه وسلم لاعظم ما فعلت - [00:49:55](#)

لم يتحمل ان يراه. وهذه الكراهة هي كراهة شخصية مبنها على هذا الذنب. الذي اتاه وحشى قبل اسلامه. فليس في ذلك نقص قصة في حق وحشى انه قد تاب من هذا. والتائب من الذنب كم لا ذنب له. لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتحمل ان يرى قاتل حمزة ابي رضي من منزلة حمزة وسبقه في الخير. ثم ان ثم ان - [00:50:05](#)

سيأتي سيأتيه الخير في مكانه وسيبلغه الشرع وسيسمع القرآن ويعرف ما يحتاجه وان لم يواجه وان لم يواجه النبي صلى الله عليه وسلم فليس في هذا ادنى على احد من الطرفين. وكان من حرص وحشى رضي الله عنه على - [00:50:25](#)

تصحيح الوضعية ان خرج بقتل مسيرة الكذاب العام لاعادة لعل هذه تكون لتلك فمكنته الله سبحانه وتعالى من وسائلها فقتله بعد ان رماه بحرمه قال فوضوعها بين ثديه حتى خرجت بين كتفه - [00:50:39](#)

وواثب عليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته. لكن يظهر ان الدورة الاولى هي الموجبة. الوحشية رضي الله عنه يعتبر من الصحابة. وقد قتل اسد الله واسد رسوله صلى الله واسد الرسول - [00:50:49](#)

رضي الله عنه. نعم. بص هو وفي كثير من الناس يعني بضعف الاحاديث لمن جهة الاسناد ولا شيء. والحديث اذا لم يوافق آما في نفسه يضاعفه. الحديث صحيح لعله لم يرد ان يتذكر هذا - [00:50:59](#)

المشهد لعله اذا تذكره يمكن ان يبغضه اي شيء كلما جاءته هند رضي الله عنها وهي التي نكت صدر حمزة يعني اكلته ومع ذلك عفا عنها طيب. اه. لا لا - [00:51:13](#) - [00:51:39](#)